لاظهار فائدة والفائدة هي انهُ اذا اختلف اهل اللغة واهل علم في معنى كلمة مستعملة في ذلك العلم فالقول ما قالهُ اهل العلم في ذلك المعنى . ومن هذا القبيل كلمة حمة فان علماء اللغة يقولون ان معناها السم لكنهم لا يحتمون ان معناها السم لاسواهُ فقد قال صاحب لسان العرب "الحمة السم وقال بعضهم هي الابرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور ونحو ذلك او تلدغ بها"

وظاهر من ذلك ان علماء اللغة الذين نقلوا العربية عن اهلها رأوا ان بعض العرب يستعملون الحمة بمعنى شوكة الزنبور والعقرب واكثرهم يستعملها بمعنى السم لكن المتكلمين في طبائع الحيوان وعليهم المعول في اسماء اعضائهِ لهم ان يسموا كل عضوٍ من اعضائهِ بما يشاءون سواء وافقوا في ذلك علماء اللغة او لم يوافقوهم كما ان الصرفي والنحوي والبياني والعروضي والمنطقي يستعمل كلٌّ منهم في علمهِ كلمات كثيرة موافقة لوضعها او غير موافقة لهُ ككلمة صَرف ونحو وماضي ومضارع وامر وسالم وصحيح ومعتل ومثال واجوف وناقص ومبتدإ وخبر ومنصوب ومجزوم ومضاف ومسند وتورية واستعارة وجناس وقافية وفاصلة وموضوع ومحمول الى غير ذلك مما يعد منهُ ولا يعدّد

فهل استعمل المتكلمون في طبائع الحيوان الحمة بمعنى ابرة النحل والزنابير والجواب نعم وهاك ما قالهُ امام المتكلمين في طبائع الحيوان من العرب كمال الدين الدميري قال في كلامهِ على النحل ما نصهُ " ومن خصائص الملك ان لهُ حمة يلسع بها " وكلامهُ حجة لا تردّ

باب الزراعة

مثال الاباعد

ابعدية المسيو بايرلي

طالما بلغنا عن ابعدية المسيو بايرلي مدير البنك العقاري المصري انها مثال الاباعد المصرية في الاعتناء بالزراعة وخدمة المواشي فقصدناها في هذه الاثناء لكي نرى الاساليب المتَّبعة فيها ونصفها لحضرات القراء الذين لم يشاهدوا تلك الابعدية لان السبيل الذي يرجى منهُ النفع الاكبر لاهالي هذا القطر هو اتقان الزراعة اتقانًا تامًّا حتى ان الفدان الذي يبلغ محصولهُ خمسة ارادب من الحنطة اوخمسة قناطير من القطن يصير محصولهُ ثمانية ارادب من

الحنطة او ثمانية قناطير من القطن وقس على ذلك سائر حاصلات الارض . وهذه النتيجة اي زيادة الحاصلات من خمسة الى ثمانية او عشرة مقدورة لكل ارباب الزراعة في اكثر الاباعد والسبيل اليها غير متعذر على احد وهي تقوم باتقان الحرث والعزق والتسميد والري والصرف وانتقاء النقاوي كما سيظهر من الشرح التالي

ذهبنا الى ابعدية المسيو بايرلي من الزقازيق في مركبة اوصلتنا اليها في نصف ساعة والطريق اليها متحفر كثير المرتفعات والمنخفضات يعلوهُ الغبار احياناً حتى يسد المتافس لكثرة ما يمرُّ عليهِ من المركبات والمواشي والقطعان . والاطيان على جانب الطريق جيدة التربة بعضها مهمل وبعضها مخدوم خدمة حسنة ولو خُدِمت كلها الخدمة الواجبة لكانت مزروعاتها من اجود مزروعات القطر لكن الاهمال والتقتير باديان على كثير منها ولا سيما اذا قوبلت باطيان المسيو بايرلي التي بلغ فيها الاعتناء والكرم على الزراعة مبلغاً يفوق الوصف

ولم تكد نصل الى حدود ابعدية المسيو بايرلي حتى بدت لنا دلائل العناية في مجرى الوابور والاشجار المغروسة على ضفتيهِ والنبات المزروع علفاً للغنم وكان حضرة الخواجا انطون خير وكيل المسيو بايرلي ومدير ابعديتهِ ينتظر قدومنا فاستقبلنا بشاشتهِ المعهودة وشرع من ساعتهِ في اطلاعنا على ما الابعدية من المباني والآلات والادوات والاساليب المختلفة فقضينا نحو اربع ساعات كلها بحث وفائدة

والابعدية الف ومئتا فدان والظاهر انها لم تكن من جيد الاطيان لانها واطئة نوعاً حتى ان مياه المصارف التي حولها تبلغها اذا لم تطهَّر وهذا مما يزيد فضل المسيو بايرلي ووكيلهِ الخواجه خير اللذين اوصلاها الى هذه الدرجة من الخصب بعد ان كانت ارضاً سبخة ومما يثبت لاهالي القطر ان كل الاطيان التي يمكن ان تروى وتصرف تجود بالري والصرف وحسن الخدمة حتى تصير مثل اجود الاطيان

ومما يستوقف النظر اولاً ان كل ما ينقل في هذه الاطيان ينقل بمركبات على سكك حديدية ففيها سبعة عشر كيلومتراً من الخطوط الضيقة تنقل عليها الحاصلات والردم والسباخ ويسير عليها النظار اقتصاداً في الوقت والقوَّة وتوفيراً للنفقات . وقد بقينا نحو ثلاث ساعات راكبين مركبة يجرها بغل ونحن ننتقل في الاطيان من جهة الى اخرى ولو سرنا تلك المسافات مشياً على الاقدام لقضينا سبع ساعات وانهكنا التعب

ثانياً مزارب المواشي ومخازن الحاصلات وهي كلها واسعة عالية مطلقة الهواء مبنيَّة بالطوب الاحمر ومسقوفة بالقرميد وارضها مفروشة بالاسفلت تمتد فيها الخطوط الحديدية .

ومزارب المواشي منفصلة عن مخازن الحاصلات وهي ثلاثة يسع المزرب (الدوّار) منها اربعين زوجاً من الثيران ونحو عشرين فرساً او بغلاً ومئتي رأس من الغنم . وتقف المواشي ورؤوسها متقابلة على معلفين متوازيين متقابلين بينهما طريق عرضهُ متران مفروش بالاسفلت والسكة الحديدية تسير وراء المواشي من هنا ومن هناك لجلب الردم ونقل السباخ . والخيل والغنم في جناحين على جانبي المزرب . والمزارب كثيرة الشبابيك فضلاً عن ارتفاع سقفها الفائق فلا تشم فيها اقل رائحة خبيثة حتى كأن المواشي قائمة في الخلاء تظللها مظلّة عالية من اشعّة الشمس وهذا مما يدعوها الى زيادة الاكل ولكنهُ يزيد قوّتها ايضاً . وقد كانت المواشي تملأ المزارب الثلاثة ولكن استُغني عن جانب منها بعد جلب محراث بخاري كما سيجيء

وصحة المواشي جيدة جدًّا ولم يصل اليها طاعون المواشي ولا سبيل لوصوله اليها على ما يظهر لانها تشرب من ماء بئر ولا تخالط المواشي الاجنبيّة . لكن اساليب العدوى مختلفة فقد عديت الفراخ التي هناك بكولرا الفراخ وماتت كلها والظاهر ان العدوى وصلتها بواسطة العصافير على ما يظنهُ حضرة الوكيل

والمخازن كبيرة مثل المزارب وهي غرف فسيحة ارضها مفروشة بالاسفلت ومع ذلك لا تنجو الحبوب فيها من السوس اذا اقامت من سنة الى اخرى وقد رأينا فيها الفول الباقي من علف المواشي من السنة الماضية ضربهُ السوس حتى اتصل بكل حبة منهُ . والحبوب مفصولة في المخازن كل نوع على حدة وهي عرَم كبيرة جدًّا لكثرة ما يستغلّ منها

ثالثاً عزب السكان وقد دخلنا عزبتين منها وفي كل منهما جامع بناهُ المسيو بايرلي احسن بناء واستوفى فيهِ الشرائط الصحيّة كلها . اما بيوت الفلاحين انفسهم فلا يظهر انها ارتقت عن حالة السذاجة التي تكون في سائر العزب كأنّ سكانها لا يستطيعون ان يصنعوا شيئاً لانفسهم من تلقاء انفسهم فيرون بيت المالك ووكيلهِ ومستخدميهِ ومخازن الغلال ومزارب المواشي كلها مبنية احسن بناء ونظافتها تامة ولا يهتمون بتنظيف مساكنهم مثلها . بل يرون قفران النحل ومرتفقات الجوامع انظف من بيوتهم ولا تاخذهم الغيرة . وهذهِ خلّة تشغل البال لانهُ ان لم توجد في الفلاحين محبة الاقتداء بالغير والتمثل بمن هم احسن منهم لا ترتقي حالهم مهما بذل من الوسائل لترقيتهم

رابعاً مخمر السباخ . قلنا ان الردم تحت المواشي وجمع السباخ من تحتها وتحت الدواب والغنم دائمان لكن سباخ هذهِ الحيوانات لا يكفي اطياناً مساحتها ١٢٠٠ فدان وقد بُذلت العناية في عمل السباخ الصناعي من نفايات الزراعة وغائط السكان وما يستخرج من مراحيض الجوامع

في المدن القريبة كازقازيق و بردين

وصُنع في الارض حوض كبير جدًّا قائم الزوايا وبُطن من الداخل بالسمنت فتقص عيدان الذرة وكل نفايات النبات وتوضع في هذا الحوض ويوضع معها تراب ويصب عليها كل ما يمكن الحصول عليهِ من بول وغائط وماء قذر . واسفل الحوض منخفض تجمع فيهِ المياهُ المتجلبة ثم ترفع بطلمبا يديرها ثور وترسل في انابيب معدنية وتنصب ثانية على ما في الخمر فيختمر كل ما فيهِ ويخل ويستحيل الى سماد تفوح منهُ رائحة النشادر ثم يرفع ويمزج بقليل من فضلات الجير حتى يصير منهُ فضلات الجير النشادري و ينقل الى الغيطان وتسبخ بهِ الارض المعدَّة لزراعة الذرة فيحرث معها ويبقى فيها منهُ من الغذاء ما يكفي للقمح والقطن اللذين يزرعان بعد الذرة

والحوض المشار اليهِ مقسوم قسمين حتى يستعمل قسم منهُ بينما يملأُ القسم الآخر . والاسلوب المستعمل لنزح مراحيض الجوامع واجرائها الى هذا الخمر تدل على تمام الاعتناء والمهارة والحرص على الإنتفاع بكل شيء

خامساً المحاريث — المحراث المستعمل هناك هو المحراث البلدي ويفضلهُ حضرة الوكيل لخفتهِ ولانهُ لا يغور كثيرًا في الارض . وقد صلح الاطيان بالقصابيَّة البلديَّة لكنهُ يستعمل ايضاً محراثاً بخاريًّا كبيرًا من معمل فوْلرلهُ وابوران بخاريان كبيران قوَّة كلٍّ منهما ١٦ حصانًا فيسير الوابوران على جانبي الحوض ويجرّان المحاريث بحبل ثخين من اسلاك الصلب ذهابًا وايابًا ويتقدمان رويدًا رويدًا الى ان يُتما حرث الحوض كلهِ وهما يحرثان في النهار من ١٥ فدانًا الى ٢٥ فدانًا حسب كون الارض صلبة او لينة . وثمن هذين الوابورين والمحاريث التي يجرانها ثلاثة آلاف جنيه واسلحة المحاريث لا تقلب الارض كثيرًا كسكك المحاريث الافرنجيَّة فهي شبيهة باسلحة المحاريث البلدية ولكنها اشد غورًا منها في الارض فترفع التراب الاسفل وتقلل خصب الارض مدة سنتين او ثلاث الى ان تمضي مدة كافية لفعل الهواء والشمس . اما التخطيط فيكون بالمحاريث البلدية

غير ان هذا المحراث البخاري غالي الثمن ثقيل على الارض ويصعب نقلهُ فيها اذا كانت كثيرة المراوي وقد علمنا من الخواجه انطون صباغ انهُ اشترى محراثاً بخاريًّا يجرهُ وابور واحد متصل بهِ وهو رخيص ثمنهُ الف جنيه ويحرث في النهار اكثر من عشرين فدانًا حرثًا جيدًا يقوم مقام حرثتين بالمحاريث البلدية فاذا بقي جاريًا هذا المجرى فقد انحلَّت بهِ عقدة كبيرة من عقد الزراعة في هذا القطر وهو عدم وجود المواشي الكافية وغلاء العلف واجور الانفار

سادساً سائر ادوات الزراعة هي كثيرة جداً اخصها آلة الضم وآلة الدراسة وقد رأينا آلة الدراسة تدرس الحنطة ولها فم كأنهُ الهاوية يلتهم اغمار الحنطة باسرع من البرق تدرسها الآلة وتغربل الحنطة وتفرزها وتلقي الحبوب الكبيرة في كيس والمتوسطة في كيس ثانٍ والدقيقة في كيس ثالث ويخرج التبن منها تمكسراً مدعوكاً وهي تدور بآلة بخارية قوتها ثمانية احصنة وتدرس في النهار غلة ستة فدادين اي نحو ٤٨ اردباً من الحنطة و٩٦ حملاً من التبن لان متوسط غلة الفدان هذه السنة ثمانية ارادب من القمح و١٦ حملاً من التبن

ومنها آلة انتقاء التقاوي وهي غرابيل اسطوانية مختلفة الثقوب فتفرز الحبوب الرقيقة وحدها والكبيرة وحدها ولا يستعمل للتقاوي الاَّ الحبوب الكبيرة وبهذه الواسطة انتقي القمح والشعير والذرة السبعينيَّة حتى صارت حبوبها من اجود ما يكون ومحصولها من اكثر ما يكون

ومنها ميزان يزن الحاصلات وتخرج منهُ ورقة كتب عليها مقدار كل زنة وآلات لتكسير القلاقيل . وهناك ورشة لتصليح الآلات والادوات

سابعاً الاعتناء بالمراوي والمصارف وتبطين بعضها بالسمنت او زرع نوع من الزنبق على حافاتها حفظاً لها من الانهيار وزرع الاشجار على جوانبها تظليلاً للسابلة وانتفاعاً بجسورها . واكثر الاشجار من شجر سريع النمو بلغ ساق بعضهِ ١٢ متراً ارتفاعاً ونحو ٢٠ سنتيمتراً قطراً مع ان عمرهُ سبع سنوات . والاهتمام بهذهِ الاشجار كثير حتى انهُ زرعت غابة كبيرة منها . وزرعت اشجار اليوكالبتوس في اماكن كثيرة للاستظلال بظلها والانتفاع بخشبها هذا عدا الحديقة الخاصة ببيت المالك وما فيها من اشجار الفاكهة والازهار والرياحين

ثامناً الاعتناء بتربية النحل للانتفاع بعسلهِ وبتلقيحهِ لازهار المزروعات بعضها من بعض وقد استُغلَّ من العسل هذا العام نحو ٦٠ كيلو وهي تستخرج بآلات استخراج العسل وتوضع في حناجر من الزجاج والعسل شفاف ابيض ضارب الى الصفرة يباع لكيلو منهُ باثني عشر غرشاً

وليس في الارض الآن زراعة غير القطن وهو تامّ مخضرّ الورق كثير الطرح ويظن حضرة الوكيل ان محصول الفدان هذا العام لا يكون اقل من محصولهِ في العام الماضي ان لم يكن اكثر منهُ

هذا ولا شبهة في ان النفقات التي أُنفقت على هذه الاطيان كثيرة جداً ولكنها لم تضع سدًى بل كل جنيهٍ أُنفق عليها زاد في قيمتها جنيهات وقد بدأت فائدتهُ تظهر في زيادة الريع فان الريع يزيد الآن عاماً فعاماً والنفقات تقلُّ عاماً فعاماً وهذه غاية التدبير الزراعي . ولا شبهة في انهُ انفقت فيها نفقات كثيرة يمكن الاستغناء عنها لانهُ لم يُتبع في تنظيمها دستور كان معروفاً

في هذا القطر فهي الآن دستور ما يتلوها فيجتنب الذين يجرون على مثالها النفقات الزائدة ويقتصرون على ما ثبت لزومهُ ونفعهُ بالاختبار وكأنها مدرسة زراعيَّة ودار امتحان افادت الذين شاهدوها وستبقى فائدتها تتجدَّد ما دام الناس ينتفعون من اختبار غيرهم

الهليون (كشك الماظ)

الهليون ويعرف في مصر باسم كشك الماظ نبات معروف يؤتى باغصانهِ الطرية من اوربا وتباع بثمن غالٍ جدًّا . وهو يزرع الآن في القطر المصري ولكن ما رأيناهُ منهُ لا يقابل بما يأتي من اوربا لا من حيث غلظهُ ولا من حيث بياضهُ ولا من حيث نضارتهُ ولذلك لا يباع غاليًا مثل الهليون الذي يؤتى بهِ من اوربا . واذا امكن ان يزرع في القطر المصري ويكون ابيض غليظًا طريًّا مثل الهليون الذي يرد من اوربا فمنهُ ايراد وافر جدًّا اكثر من ايراد كل زراعة اخرى . نعم انهُ لا يمكن ان تزرع زراعات واسعة منهُ لان مقطوعيتهُ محدودة في هذا القطر ولكن اذا كثرت زراعتهُ ورخص ثمنهُ فلا يبعد ان يصدر منهُ الى اوربا بدل ما يرد منها الآن وسوقهُ رائجة في اوربا فيكون منهُ ربح وافر جدًّا

ويجود الهليون قرب الشطوط البحرية اكثر مما يجود في داخليَّة البلاد اذا تساوت وسائل الزرع والتسميد ولكن اذا بذلت العناية التامة في الزرع والتسميد في داخليَّة البلاد بعيدًا عن البحر جاد فيها ايضًا

والارض التي يزرع فيها يجب ان تكون رمليَّة ومن اجود الاراضي الرملية وان تسبخ التسبيخ الكافي ستويًّا فاذا تمَّ لها ذلك بقي يجود فيها عشرين او ثلاثين سنة . ويراد بالارض الرملية ما كان الرمل فيها اكثر من الطين لا ما كانت رملاً صرفًا

ولا بدَّ من حرث الارض التي يزرع فيها حرثًا عميقًا جيدًا وان تسمَّد قبل الزرع بسماد كثير من السباخ البلدي والجوانو وما اشبه ويجاد حرثها حتى ينعم ترابها جيدًا

وتخطط الارض خطوطًا بين الخط والآخر نحو اربعين سنتمترًا وعمق الخط خمسة سنتمترات ويزرع البزر فيها في اواخر فصل الشتاء حينما يصير يمكن عزقها . والنبات الذي ينبت من هذه البزور اما ان يراد نقلهُ وعمرهُ سنة او يراد نقلهُ وعمرهُ سنتان فاذا اريد نقلهُ وعمرهُ سنة يخفف بعدما ينبت حتى يبقى بين النبتة الواحدة والاخرى سبعة سنتمترات واذا اريد نقلهُ وعمرهُ سنتان لا يخفف مادام زرعهُ منتظماً

ويعزق النبات بعزاقة صغيرة بعدما ينبت وتنزع منهُ الاعشاب باليد ثم يخفَّف اذا اريد

غرسهُ وعمرهُ سنة ويعزق ثانية بعد اسبوعين ولا بدَّ من ابقائه نقيًّا من الاعشاب كل فصل الربيع والصيف واذا ترك في مكانه السنة الثانية فلا يحتاج في الربيع والصيف التاليين الاَّ العزق ونزع الاعشاب

والرطل من البزر ينبت منهُ عشرة آلاف نبتة . ويمكن ان يزرع الهليون من قراميٍ تشترى من مربي الجنائن اختصارًا في الوقت ويغرس الهليون في كل الاراضي ولكن الاراضي الرملية اصلح لهُ من غيرها بشرط ان تكون عميقة التربة جيدتها لان جذورهُ تغور في الارض الى عمق عميق وكلما زاد خصب الارض زاد نموهُ فيها ولا بد من حرثها حرثًا عميقًا جيدًا في فصل الخريف ثم تمهَّد حتى ينعم ترابها وتسبخ بالسباخ البلدي في الربيع يضاف الى الفدان ستون او سبعون حملاً او قنطاران من دقيق العظام او النصف من الاول والنصف من الثاني ثم تحرث حرثًا عميقًا وتزحف ويضاف اليها السماد مرةً ثانية اذا كان خصبها قليلاً

غرس الهليون — يمكن غرس الهليون في الخريف ولكن يفضل ترك الخريف والشتا لزيادة اعداد الارض ثم يغرس في اول الربيع . وهو يغرس حينئذٍ على ابعاد متساوية من قدم ونصف الى ست اقدام وقد قال المستر برل الاميركي في كتابهِ عن الحقول والبساتين انهُ وجد بالاختبار ان بُعد خمس اقدام بين الخطوط اصلح من غيره بشرط ان تكون الارض محروثة حرثًا عميقًا جيدًا ومسمدة كما يجب فيجعل البعد بين الخطوط خمس اقدام وعمقها ثماني عقد ويجعل البعد بين غرس وغرس قدماً ونصف قدم ويزرع الغرس وتبسط جذورهُ وتغطى بالتراب ويلبد ويظهر الغرس كلهُ حتى يعلو التراب عقدةً فوق رأسهِ . فاذا غرس الهليون على هذه الابعاد وسع الفدان ٥٥٠٠ غرس

وطول القرمية الى آخر رأسها نحو عقدتين فاذا جعل سمك التراب فوقها عقدة بقيت ست عقد تحت سطح الارض اي بقي فوقها ست عقد من الحفرة التي زرعت فيها وحينما يفرخ النبات يتعهد بالعزق ويكرَّر ذلك في فصل الصيف حتى تمتلئ الخطوط واذا جاء فصل الخريف صارت الارض مستوية

وفي الخريف يوضع السماد في الخطوط وتحرث الارض على جانبي كل خط ثم تمهد ثانية في الصيف التالي بالعزق وتنزع منها الاعشاب . وفي الخريف الثاني تحرث الخطوط على الجانبين ويضاف اليها سماد تخمر جيدًا او مسحوق العظام وتحرث ثانية حتى يعود التراب الى فوق الخطوط . وتعزق في الربيع حتى تكاد تستوي . ويظهر الهليون حينئذٍ وتقطع منهُ الفروخ الكبيرة ولكن لا يقطع كثير منها لئلاَّ يضعف النبات

ثم يحرث في الصيف كما حرث اولاً ويسمد في الخريف ويكرَّر حرثهُ في الصيف وتسميدهُ في الخريف كل سنة ويعزق في الربيع حتى ينعم ترابهُ ويكوَّم فوق الاغراس واذا بقيت منهُ اغراس كبرت وازهرت وجب قطعها قبلما يتكوَّن فيها بزر لئلاَّ يقع البزر منها على الارض وينبت فيها فيتلف الاغراس

ويضاف الى الارض ملح في السنة الثالثة يذر على الفدان نحو اردب منهُ او يمزج بالسباخ ويوضع في الخطوط ولا ضرر اذا زيد الملح كثيرًا حتى تغطت بهِ الارض اما اذا كانت الارض ساحلاً بحريًّا يتخلل الملح هواءهُ فلا داعي لاضافة الملح اليها

وتقطع فروخ الهيلون في اواسط الربيع ويكون قطعها اولاً ثلاث مرات في الاسبوع ثم تقطع كل يوم مرةً او مرتين وتحزم حزمًا وتوضع في السلال واقفة على كعوبها ولا توضع وضعًا آخر لئلاَّ تتلف

وهي تقطع حينما يصير ارتفاعها ست عقد فوق سطح الارض فتقطع على اربع عقد تحت سطح الارض فيكون طولها عشر عقد وهو الطول الكافي عادة وتحزم بقشر عريض حتى لا تتجرَّح

ويبزر الهيلون حينما يصير عمرهُ سنتين وثمرهُ قرمزي اللون اذا نضج في الثمرة منهُ ثلاث بزرات الى ست وحينما ينضج يقطع الغصن الذي هو فيهِ ويرث ثمرهُ حتى يخرج البزر منهُ ويوضع في الماء فيغرق البزر ويطفو الرب الذي كان حولهُ، ويكرَّر غسل البزر حتى ينظف جيدًا ثم يجفف في الشمس وفي الهواء وهو ينبت اذا زرع بعد سنة او سنتين الى ثلاثة

زراعة الموز

من مقالة للسنر برنايرت من اساتذة المدرسة الزراعية الخديوية

يزرع في القطر المصري اربعة انواع من الموز

الاول البلدي وتعلو شجرتهُ نحو ١٤ قدمًا وهو كثير الانتشار في حدائق القاهرة وثمرهُ قصير ثخين خالٍ من البزر يبلغ طولهُ اربع عقد الى خمس ولونهُ ضارب الى الخضرة ولبهُ كثير الكمّ عطري الرائحة وينضج ثمرهُ من ابتداء الخريف الى اوائل الربيع

الثاني اصابع الست وثمرهُ صغير قصير يبلغ طولهُ ثلاث عقد وليس فيهِ بزر وهو دقيق مخنٍ ولونهُ اصفر ذهبي من الخارج وهو اقل ثمنًا من الموز المتقدم واكثر وجودهِ في الخريف

الثالث الموز الصيني او الهندي وثمرهُ مخنٍ كالهلال دقيق طويل طولهُ نحو خمس عقد الى ستة وقشرتهُ صفراء غليظة ولبهُ خالٍ من البزر وطعمهُ لذيذ جدًّا ورائحتهُ طيبة وشجرهُ قصير

جدًّا وقد نجحت زراعتهُ في القطر المصري وانتشر زرعهُ في ضواحي الاسكندرية في ناحيتي القباري والمل وعلى طول الترعة المحمودية وسيصير الوحيد في القطر المصري لانهُ اجود من غيرهِ وقشر اثمارهِ متين فيسهل اصدارهُ الى الخارج

الرابع الموز الاميركاني وثمرهُ كبير جدًّا يبلغ طولهُ من ٧ قراريط الى ١٤ قيراطاً وفيهِ بزور وهو قليل السكر فلا طعمهُ لذيذ ولا رائحتهُ طيبة فلا يصلح الاَّ للطبخ

وزراعة الموز من الاعمال الزراعيَّة الوافرة الربح وهي الآن محصورة في الحدائق ولكن ينتظر ان يتسع نطاقها فتشمل جانباً كبيرًا من الاراضي الزراعيَّة

الارض الموافقة لهُ — ينمو الموز في كل الاراضي ولاسيما الطينية الرملية الكثيرة الغذاء والمسام

كيفية غرسهِ — يُغرس من الفسائل او الخلفة وهي الفروع التي تتولد عند اصل شجر الموز والاحسن ان تقلع صغيرة وطول الواحدة منها ثلاث اقدام ونصف الى اربع ونصف او خمس حسب نوع الموز ويجب ان تكون قامية من اشجار سليمة ينضج موزها باكرًا . وتحرث الارض جيدًا وتحفر فيها حفر البعد بينها من ٨ اقدام الى ١٢ قدماً ويكون البعد بين الخطوط من ١٠ اقدام الى ١٣ قدماً وتكون الحفر على طول قناة الري عمقها ٤٠ سنتيمترًا ويوضع في الحفر قليل من السباخ البلدي المختمر جيدًا ويطمر من الخلفة قدم ويداس التراب حولها جيدًا حتى لا يتخللهُ الهواء ويجفف الاصل المطمور والجذيرات حال نموها . ويزرع في الفدان ٣٥٠ شجرة ثمن كل شجرة منها من غرش ونصف الى غرشين . ويصلح الزرع في كل شهر من شهور السنة وافضل الاوقات من منتصف فبراير الى آخر مارس

الخدمة اللازمة — ينمو الموز بسرعة ويثمر في آخر السنة الثانية من زرعهِ وتتولد الفسائل (الخلفة) عند اصلهِ فيترك منها ثلاث فسائل او اربع ولا بدَّ من عزق ارضهِ حول اصولهِ وتسميدها بالسباخ البلدي المختمر جيدًا كل عام وتقطع شجرة الموز حينما يقطع ثمرها وتترك واحدة من فسائلها مكانها ويدوم ذلك ما دام الثمر جيدًا فاذا ظهر فيهِ ضعف تقلع القرمية كلها ويزرع موز جديد بدلاً منها

الري — يحتاج شجر الموز الى ري كثير فيروى حينما يزرع ثم يروى بعد ذلك في فترات قصيرة الى ان تثبت جذورهُ في الارض . ومتى ظهر ثمرهُ يروى في فترات طويلة ولا بد من ان يكون في الارض مصارف تصرف المياه بها

الجني — يجنى الموز قبلما ينضج جيدًا ويعلق في مكان مظلم او بين التبن حتى يتم نضجهُ ويحلو طعمهُ وتطيب رائحتهُ

السماد ووزن القطن

ابنا غير مرة ما كان من فعل السماد الكيماوي في مقدار غلة القطن ولم نبين هناك مقدار تأثيره في تصافي القطن اي فيما ينتج من القطن الشعر من كل قنطار قطن . وقد بيَّن المستر فودن في مقالة نشرها حديثًا ان الخواجات خريبي وبناكي وشركاءهم حلجوا لهُ انواع القطن المسمدة على اساليب مختلفة كل نوع على حدة فوجد تصافي القطن الينوفتش المزروع في ميت الديبة على ما في هذا الجدول

اسم السماد	الجنية الاولى	الثانية
السباخ البلدي	٩٤ ٣/٤	٩٨
اعلى فصفات البوتاسا	٩٦ ١/٣	٩٨ ٣/٤
اعلى فصفات البوتاسا ونيترات الصودا وكبريتات النشادر	٩٧ ١/٣	١٠٠ ١/٤
من غير سماد	٩٥	٩٧ ٣/٤

اما القطن المزروع في الجيزة وهو من الميت عنيف فبلغ صافي المزروع بعد الذرة مسبخًا بالسباخ البلدي ١٠٤ ١/٢ ومسبخًا بالاسمدة الكيماوية من النيترات والفصفات ١٠٦ ١/٢

ويستدل من ذلك كلهِ ان السماد الكيماوي يزيد التصافي نحو رطلين في القنطار سواء كانت الارض قوية كارض الجيزة او ضعيفة كارض ميت الديبة

موسم القطن

بلغ الوارد الى الاسكندرية من الموسم الماضي حتى الرابع والعشرين من يوليو ٥٧٠٠٠٠٧ اي خمسة ملايين وسبع مئة الف قنطار وذلك اقل مما ورد في العام السابق بنحو سبع مئة وسبعين الف قنطار . وقد زاد المتصدر الى انكلترا نحو مئة وسبعين الف قنطار ونقص المتصدر الى اوربا نحو سبع مئة الف قنطار وكذلك نقص المتصدر الى اميركا ١٦٥ الف قنطار

اما الموسم الحاضر فاسعارهُ تتراوح حوالي ١٤ ريالاً . هذه هي اسعار الكنترانات ويضاف اليها ثمن البزرة . ويرجح جمهور الباحثين انهُ سيفوق الموسم الماضي في مقدارهِ ولكنهُ ينقص عن الموسم الذي قبلهُ فيبلغ ستة ملايين وربع ويقدرهُ المبالغون في جودتهِ بسبعة ملايين والمبالغون في رداءتهِ بستة ملايين